



استطلاع رأي للدولية للمعلومات

في دائرة قضاء المتن (17-19 آذار 2009)

67.5% سينتخبون لائحة كاملة و39.6% يختارون لائحة التيار، 26.3% مع لائحة 14 آذار

ميشال المر الأول في اللوائح الخاصة يليه سامي الجميل

و45.3% يفضلون ترشح الياس المر مقابل 32.2% لوالده

ستكون الانتخابات النيابية القادمة هادئة ورتيبة في معظم الدوائر الانتخابية الـ 26 نظراً لانتماء أكثرية الناخبين إلى جهة طائفية أو سياسية واحدة وتصبح الانتخابات أشبه بالتعيين، بينما وفق المشهد السياسي والانتخابي الحالي ستشهد دوائر محدودة معارك انتخابية حادة كدائرة بيروت الأولى، كسروان، زحلة، البقاع الغربي وراشيا، البترون، الكورة والتمن.

فالانتخابات في دائرة قضاء المتن تكتسب أهمية كبرى نظراً لحجمها (8 نواب: 4 موارد، 1 روم كاثوليك، 2 روم أرثوذكس، 1 أرمن أرثوذكس)، ولتعدد الانتماءات الطائفية والسياسية للناخبين، ولأهمية القوى والشخصيات السياسية المتنافسة (التيار الوطني الحر، النائب ميشال المر، الوزير نسيب لحود، القوات اللبنانية، حزب الكتائب اللبنانية، حزب الطشقناق والحزب السوري القومي الاجتماعي).

ونظراً لهذه الأهمية أجرت الشركة الدولية للمعلومات، Information International، في الفترة ما بين 19-17 آذار 2009 استطلاعاً لرأي عينة من الناخبين في هذه الدائرة (1136 مستطلاعاً).

I- بحث مكتبي

ما يجب التوقف عنده أن قانون الانتخابات النيابية الذي اعتمد في العام 1960 وجرت الانتخابات النيابية على أساسه في الأعوام 1964-1968-1972 خضع بعد اتفاقية الطائف وإجراء أول انتخابات نيابية بعد انتهاء الحرب لتعديلات عديدة تناولت أساساً حجم الدوائر الانتخابية، لكن دائرة قضاء المتن بقيت كما هي ولم تخضع لأي تعديل في انتخابات الأعوام 1992 و1996 و2000 و2005.

ويظهر الجدول رقم 1 تطور أعداد الناخبين المسجلين والمقترعين في الانتخابات النيابية التي جرت في الأعوام 1992 و1996 و2000 و2005 والتوقعات في العام 2009 (جدول رقم 1).

جدول رقم 1: تطور أعداد الناخبين والمقترعين في دائرة قضاء المتن (1992-2009)

1992	1996	2000	2005	2009 (مقدر)	
132,650	141,306	152,185	163,069	168,300	عدد الناخبين المسجلين
18,927	64,805	72,311	83,502	89,200 - 85,833	عدد المقترعين
14.2%	45.8%	47.5%	51.2%	51%-53%	نسبة المقترعين الى الناخبين

المصدر: الأرقام الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات، وفي العام 2009 التوقعات تبعاً للنتائج السابقة

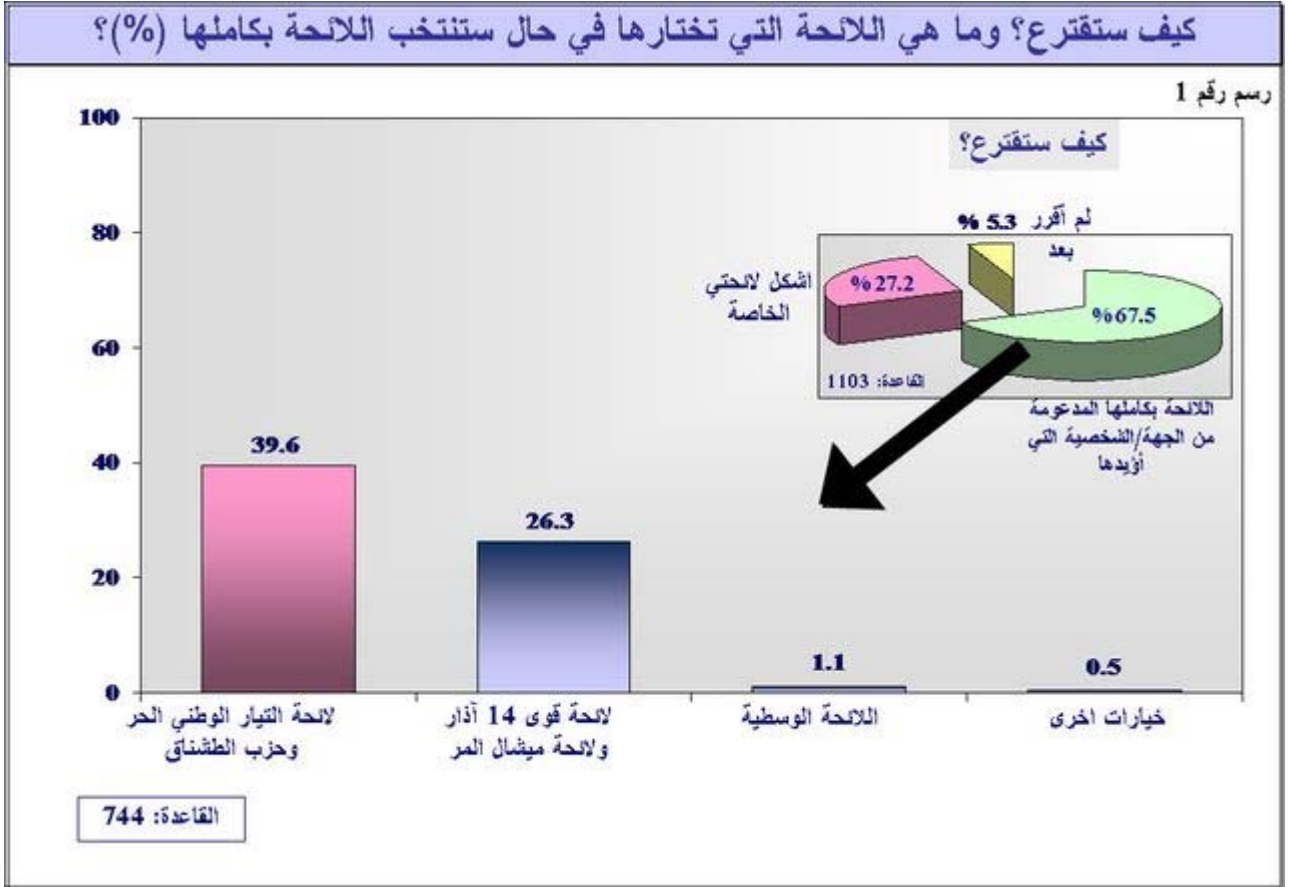
ويقدر عدد الناخبين المسجلين في العام 2009 تبعاً للانتماء الطائفي كما يلي: موارد: 77,418 ناخباً، أرمن أرثوذكس 28,611 ناخباً، روم أرثوذكس 26,087 ناخباً، روم كاثوليك 16,829 ناخباً، أرمن كاثوليك 8,415 ناخباً، شيعة 4,376 ناخباً، مختلف مسيحي 2,376 ناخباً، مختلف 4,188 ناخباً.

II- استطلاع رأي الناخبين

أجاب المستطلعون على 11 سؤالاً تضمنتها استمارة الاستطلاع وقد جاءت النتائج التالية:

1- كيفية الاقتراع: 67.5% لائحة كاملة و27.2% سيشكلون لائحهم الخاصة

عبر 67.5% من المستطلعين عن نيتهم الاقتراع لللائحة الكاملة المدعومة من الجهة/الشخصية التي يؤيدونها، وفضل 27.2% تشكيل لوائحهم الخاصة، وأفاد 5.3% أنهم لم يقرروا بعد كيفية الاقتراع (رسم 1).



وتبعاً للطائفة فإن نسبة الالتزام باللائحة تتراوح ما بين 51.1% و66.7% لكنها تصل إلى 80.6% لدى الأرمن الأرثوذكس المستطلعين.

2- اللائحة المفضلة: 39.6% لائحة التيار الوطني الحر و26.3% لائحة 14 آذار

أفاد 39.6% من المستطلعين أن اللائحة الكاملة التي سيقترعون لها هي لائحة التيار الوطني الحر وحزب الطشناق، وذلك مقابل 26.3% من المقترعين الذين يؤيدون لائحة قوى 14 آذار مع لائحة ميشال المر، 1.1% اللائحة الوسطية و0.5% خيارات أخرى، ومن اللافت أن خيار "اللائحة الوسطية" يحوز على نسبة تأييد متدنية جداً (1.1%) (رسم 1).

وتبعاً للطائفة تحوز لائحة التيار الوطني الحر وحزب الطشناق على تأييد 29.8% من المستطلعين الموارنة، 38.1% من الأرثوذكس، 31.6% من الكاثوليك، 71.2% من الأرمن الأرثوذكس.

بينما تحوز لائحة 14 آذار على تأييد 34.5% من الموارنة، 20.4% من الأرثوذكس، 32.5% من الكاثوليك و9.4% من الأرمن الأرثوذكس.

3- اللوائح الخاصة: المر اولاً، يليه الجميل، ثم كنعان، سركييس، مخبير، لحدود، ومعلوف.

عبر 27.2% من المستطلعين عن نيتهم تشكيل لوائحهم الخاصة. وفي النسب التي ينالها

المرشحون لدى الذين سيشكلون لوائحهم الخاصة، يفصل الجدول رقم 2 النتائج هذه (جدول رقم 2)

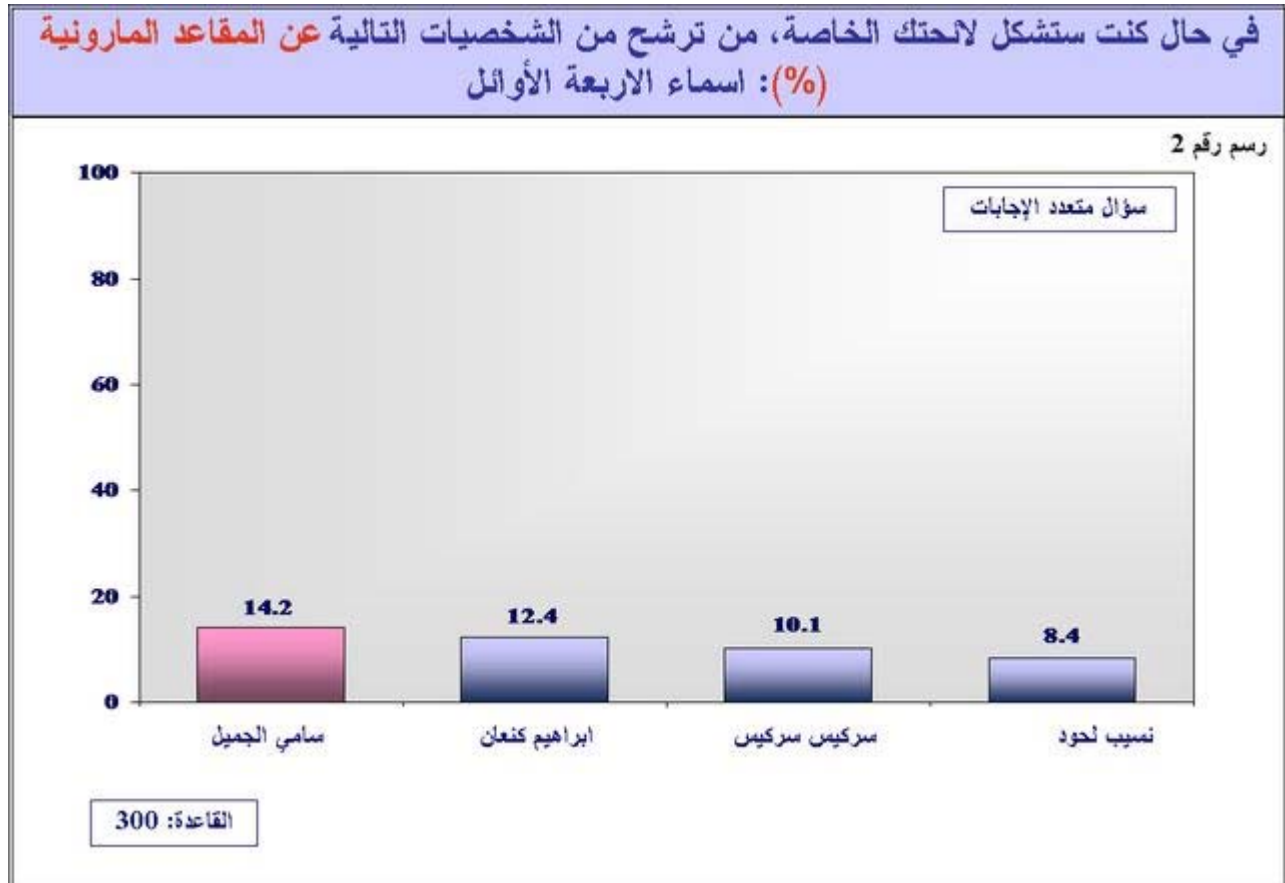
جدول رقم 2: نتائج المرشحين في اللوائح الخاصة

نتائج المرشحين في اللوائح الخاصة						
ميشال المر	سامي الجميل	ابراهيم كنعان	سركيس سركيس	غسان مخير	نسب لحد	ادغار معلوف
%64.2	%53.6	%45.5	%37.9	%35.9	%30.2	%26.1

أما النسب التي سينالها هؤلاء المرشحون وفقاً للوائح الخاصة من مجموع المقترعين فهي:

المقاعد المارونية الاربعة

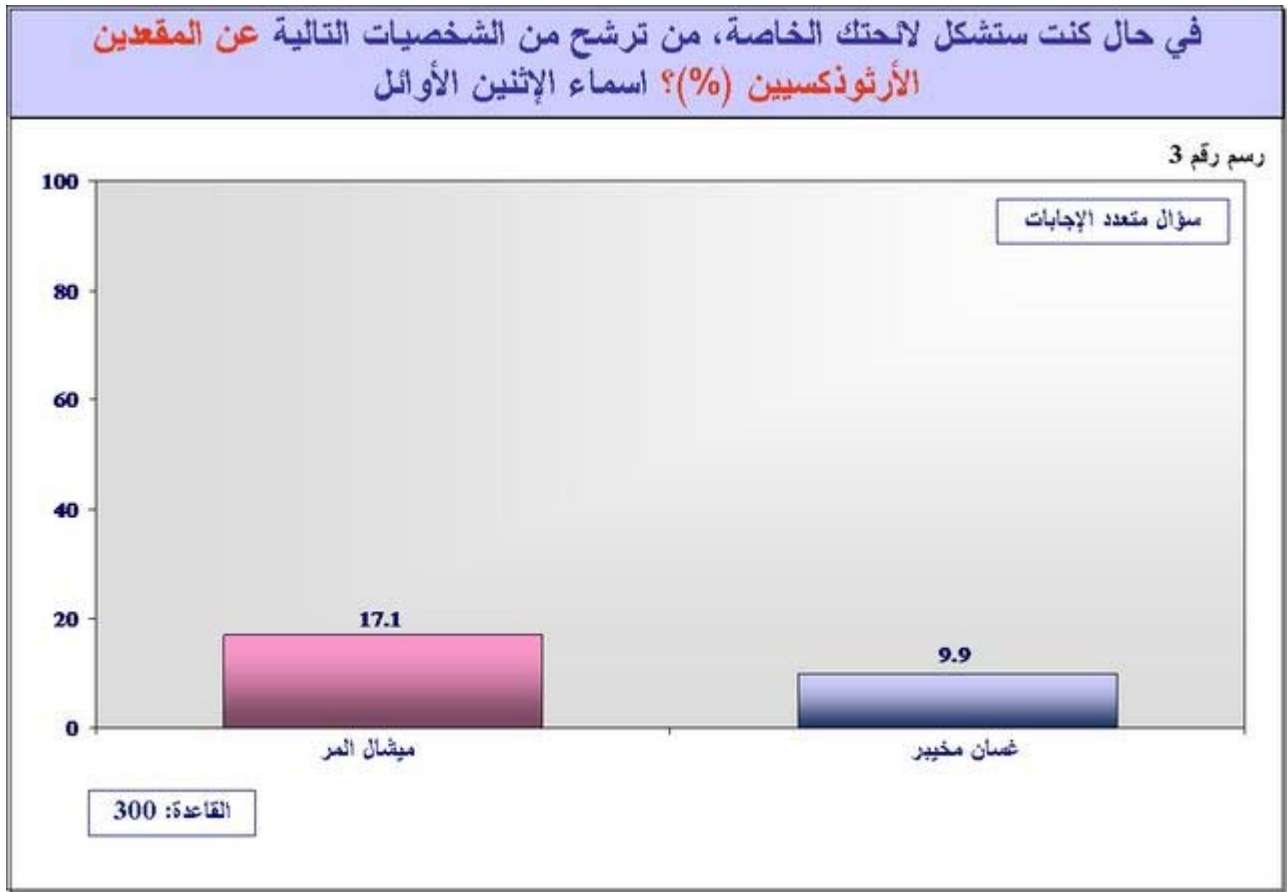
يحل سامي أمين الجميل في المرتبة الاولى ويحصل على تأييد 14.2% من المستطلعين، ثم ابراهيم كنعان (12.4%)، سركيس سركيس (10.1%)، نسب لحد (8.4%) ومن بعدهم مرشحون آخرون (رسم 2).



ويحوز سامي الجميل على تأييد 18.2% من المستطلعين الموارنة، ثم ابراهيم كنعان (12.3%) وسركيس سركيس (12.9%) ونسب لحد (11%).

مقعد الروم الارثوذكس

يحوز ميشال المر على تأييد 17.1% من المستطلعين ويليها انما بفارق كبير غسان مخير (9.9%) (رسم 3)، وتبعاً للطائفة يحوز ميشال المر على تأييد 20% من الموارنة و18.8% من الأرثوذكس و5.6% من الأرمن الأرثوذكس، بينما يحوز غسان مخير على تأييد 10.8% من الموارنة و8.3% من الأرثوذكس و7.2% من الأرمن الأرثوذكس.



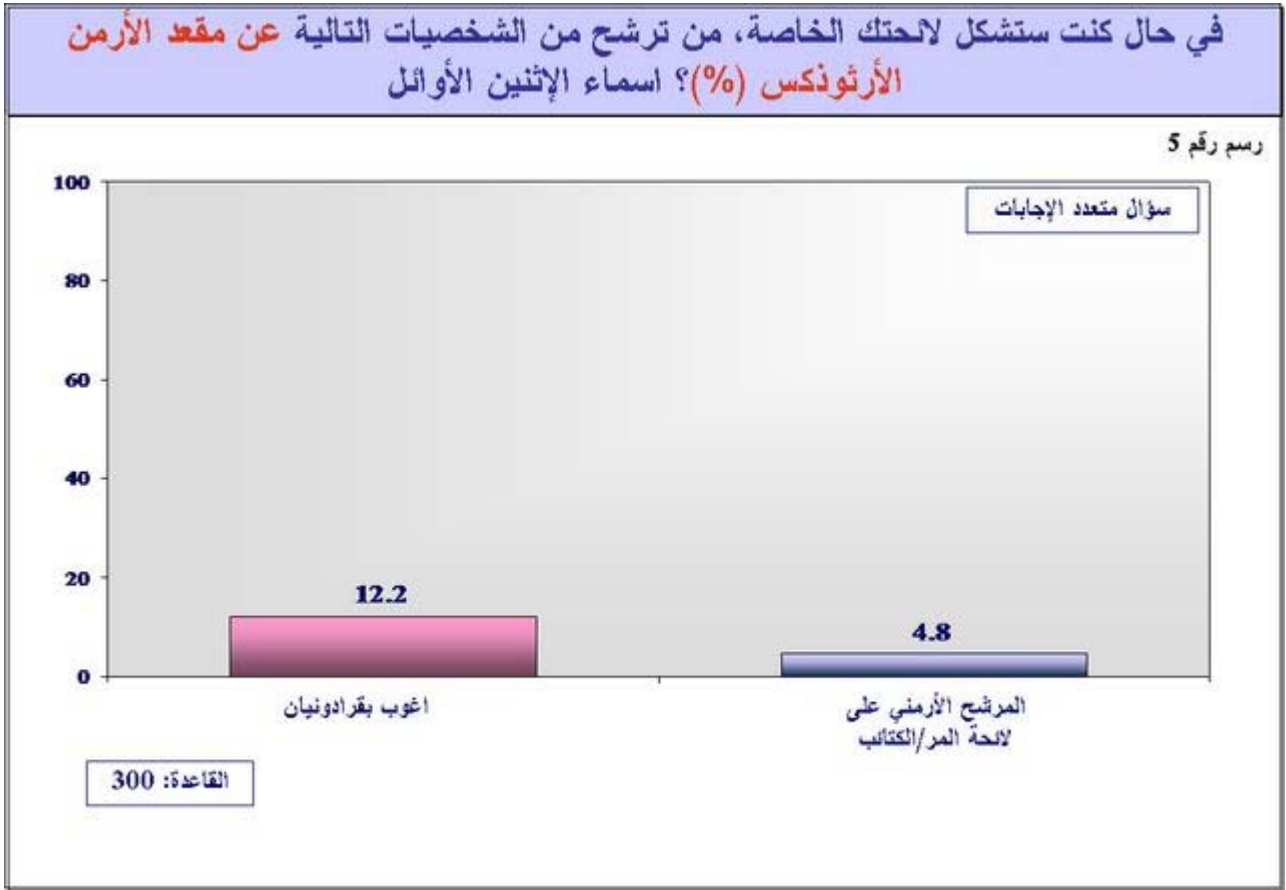
مقعد الروم الكاثوليك

بنال ادغار معلوف تأييد 6.8% من المستطلعين يليه ميشال سماحة (5.6%) (رسم 4) وبنال معلوف تأييد 9.4% من المستطلعين الكاثوليك.



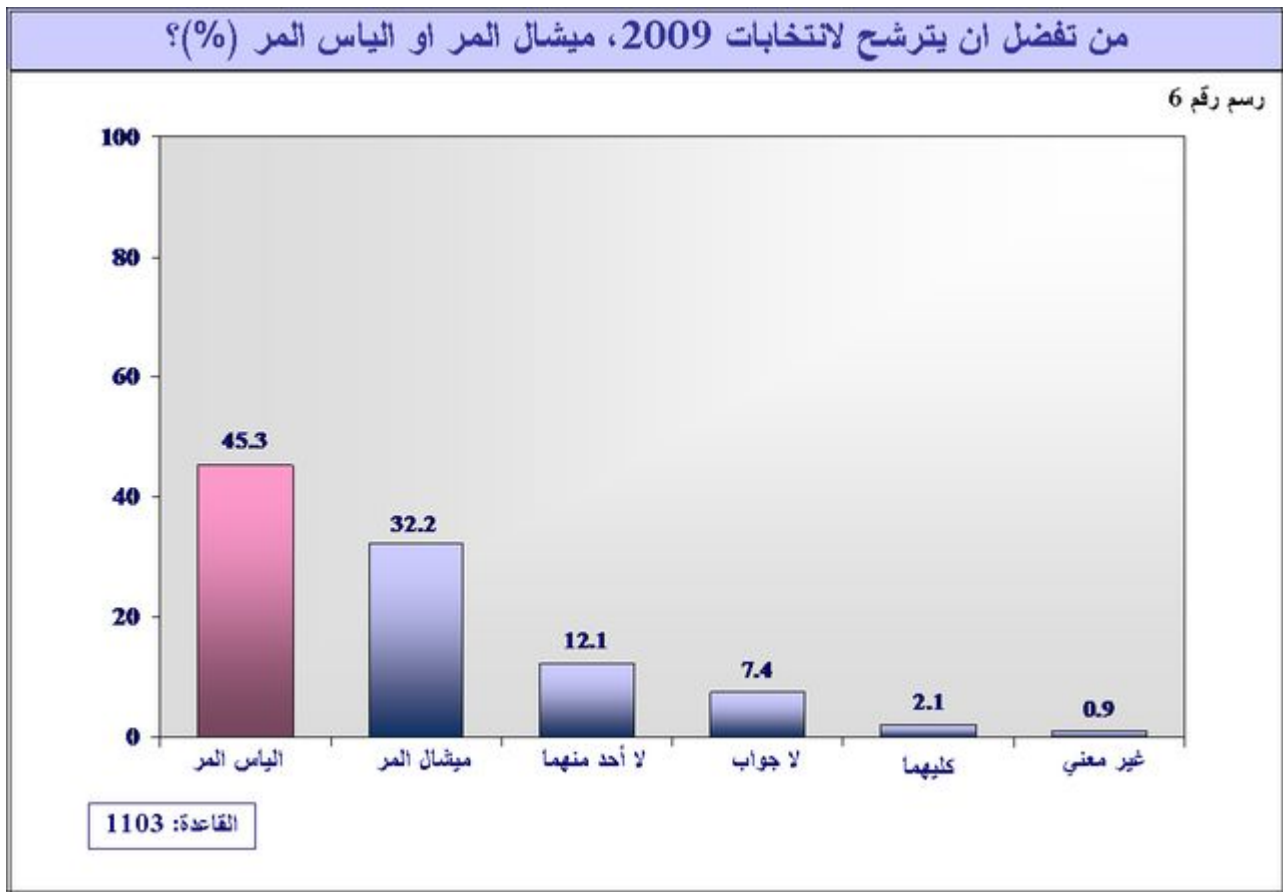
مقعد الأرمن الأرثوذكس

ينال اغوب بقرادونيان تأييد 12.2% من المستطلعين. بينما ينال المرشح الأرمني على لائحة المر/ الكتائب تأييد 4.8% (رسم 5)، وتبعاً للطائفة فان هذا المرشح ينال 0.6% من أصوات المستطلعين الأرمن الأرثوذكس و6.3% من أصوات الموارنة.



4- المفاضلة بين الياس وميشال المر

يفضل 45.3% من المستطلعين أن يترشح الياس المر مكان والده ميشال المر بينما يفضل 32.2% أن يبقى ميشال المر هو المرشح، وفضل 12.1% عدم ترشحهما مقابل 2.1% يفضلون أن يترشح الاثنان معاً، 8.3% لا جواب وغير معني (رسم 6).



وتبعاً للطائفة فان الياس المر هو المفضل لدى 45.9% من الموارنة، 44.2% من الأرثوذكس، 37.6% من الروم الكاثوليك و51.7% من الأرمن الأرثوذكس. أما ميشال المر فهو المفضل لدى 33.1% من الموارنة، 29.8% من الأرثوذكس، 42.7% من الكاثوليك، 26.1% من الأرمن الأرثوذكس.

5- النتائج المتوقعة بالأرقام

في حال جرت الانتخابات اليوم وفقاً للصورة حالياً أي:

تحالف التيار الوطني الحر، الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب الطشناق مع تأييد الأخير للنائب ميشال المر.

تحالف ميشال المر وحزب الكتائب وربما انضم اليهم نسيب لحود والقوات اللبنانية ومرشحو آخرون مستقلون.

وفي حال احتساب أعداد المقترعين لدى كل طائفة وفق النسب التي سجلت في العام 2005، واستناداً إلى نتائج الاستطلاع يمكننا تقدير عدد الأصوات التي تنالها اللوائح والمرشحو وفق الجدول التالي (جدول رقم 3):

جدول رقم 3: عدد الناخبين المسجلين وعدد المقترعين المقدر وطريقة الاقتراع وعدد الاصوات المقدر وفقاً للطائفة واللائحة

طريقة الاقتراع وعدد الاصوات المقدر وفقاً للطائفة واللائحة				عدد الناخبين المسجلين وعدد المقترعين المقدر وفقاً للطائفة		
لائحة خاصة	لائحة قوى 14 أذار ولائحة المر	لائحة التيار الوطني الحر وحزب الطشناق	لائحة كاملة	عدد المقترعين المقدر	عدد الناخبين	الطائفة
13,749	16,046	13,831	30,332	46,450	77,418	موارنة

4,475	3,000	5,608	9,347	14,720	26,087	أرثوذكس
2,639	2,946	2,867	6,048	9,068	16,829	كاثوليك
1,397	844	6,373	7,218	8,955	28,611	أرمن أرثوذكس
404	179	1,165	1,389	1,970	8,415	أرمن كاثوليك
22,664	23,015	29,845	54,334	81,163	157,360	المجموع

المصدر: اعداد الناخبين المسجلين في العام 2009 ونسبة الاقتراع في العام 2005 وفقاً لأرقام وزارة الداخلية ونيات الاقتراع تبعاً لإستطلاع الدولية للمعلومات في آذار 2009.

واستناداً إلى الأرقام السابقة، وفي حال جرت الانتخابات الآن، وفي حال تشكلت لائحتي قوى 14 آذار والتيار الوطني الحر والطشناق من الأسماء الواردة أدناه، يظهر الاستطلاع ان تحالف التيار الوطني الحر والطشناق قد يفوز بـ 6 مقاعد مقابل اثنين للائحة 14 آذار (جدول رقم 4 و5).

جدول رقم 4: عدد النواب المقدر وفقاً للطائفة واللائحة

المرشح	موارثة	أرثوذكس	كاثوليك	أرمن أرثوذكس	المجموع
لائحة التيار الوطني الحر وحزب الطشناق	3	1	1	1	6
لائحة 14 آذار وميشال المر	1	1	0	0	2

جدول رقم 5: عدد الاصوات المقدر وفقاً للطائفة والمرشح الحاصل على العدد الأكبر من الاصوات

المقعد الماروني (4 مقاعد)	موارثة	أرثوذكس	كاثوليك	أرمن أرثوذكس	أرمن كاثوليك	المجموع
ابراهيم كنعان (لائحة عون والطشناق)	19,565	7,886	4,186	7,122	1,390	40,149
سامي الجميل (لائحة 14 آذار والمر)	24,515	4,629	4,109	1,543	358	35,154
المقعد الارثوذكسي (مقعدين)						
غسان مخيبر	18,836	6,830	3,954	7,021	1,345	37,986
ميشال المر	25,326	5,766	4,885	1,343	269	37,589
المقعد الكاثوليكي (مقعد واحد)						
ادغار معلوف	17,475	6,584	3,722	6,723	1,255	35,759
المقعد الأرمني (مقعد واحد)						
اغوب بقرادونيان	18,657	7,725	4,263	7,421	1,390	39,456

6- الخلاصة

يبدو ان انتخابات المتن للعام 2009 لن تشهد الفوز الكاسح للتيار الوطني الحر الذي حصل في انتخابات العام 2005 حين سجلت فوارق كبيرة في الارقام. وان تحليل النسب الواردة في الاستطلاع يظهر ان هناك احتمال ان تفوز لائحة 14 آذار بمقعد ثالث وهو من مقعد النواب الموارثة وذلك نظراً للمنافسة الشديدة. كما أظهر الاستطلاع منافسة حادة بين احد مرشحي التيار الوطني الحر غسان الرحباني وميشال المر.

واللافت في الاستطلاع هي النسبة المرتفعة (67.5%) للذين سيصوتون لللائحة التي يدعمونها مقارنة بـ 27.2% الذين سيشكلون لوائحهم الخاصة. وقد جاء ميشال المر ثم سامي الجميل وابراهيم كنعان في المراتب الاولى لدى الذين سيشكلون لوائحهم الخاصة. وما يجدر ذكره أيضاً، ان لائحة 14 آذار قد تحوز على تأييد 34.5% من الموارثة في المتن مقارنة بـ 29.8% لصالح لائحة التيار الوطني الحر والطشناق. يبقى ان نشير الى ان هذا الاستطلاع هو مرتبط بأوضاع اليوم وبانطباعات الناخبين الحالية وقبل تشكيل اللوائح.

هذا وستقوم الدولية للمعلومات باجراء استطلاع ثان بعد انتهاء مهلة الترشيح وعلان تشكيل اللوائح.

7- ملاحظات مهمة وأساسية قد تؤثر على نتائج الاستطلاع

لم نورد أعداد الناخبين والمقترعين لدى الشيعة والطوائف الأخرى نظراً لتدني أعدادها - ولتوزعها بشكل متقارب بين الموالات والمعارضة

لم يشمل الاستطلاع المجنسين غير المقيمين في المتن والذين يقدرون بالآلاف ويمكن في حال اقتراعهم بأعداد كبيرة تبديل نتائج الاقتراع لمصلحة الجهة التي تؤثر عليهم

- ان 5.3% من المستطلعين أفادوا انهم لم يقرروا بعد من سيختارون. ويقدر عدد هؤلاء بنحو 4,000 مقترح اذا صحت التقديرات لعدد المقترعين المتوقع. وهذا عامل آخر يؤثر على النتائج ويستوجب إجراء استطلاع آخر

8- وصف العينة

جرى الاستطلاع في الفترة ما بين 17 و19 آذار 2009 وشمل عينة من 1136 ناخباً في دائرة قضاء المتن توزعوا على مختلف المناطق والطوائف وفق لحجمها الانتخابي (45.7% موارد، 16.5% أرثوذكس، 10.8% كاثوليك، 16.5% أرمن أرثوذكس، 4% أرمن كاثوليك، 2.9% أقليات مسيحية، 2.7% شيعة، 0.9% مختلف).

وتوزع المستطلعون 69.6% ذكور، و30.4% إناث كما توزعوا على مختلف الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية.

بلغ هامش الخطأ $\pm 2.9\%$